

ثقافة أمنية



د. عباس حامد العالم

ضوابط أمن المنشأة (أ)

لكي يتم تأمين أية منشأة يجب تطبيق عدد من الضوابط والموجهات الأساس حيث تتمثل هذه الموجهات والضوابط في شكل حواجز وخطوط دفاع مثل:

أن يكون الدفاع عن المنشأة بعمق أي في شكل خطوط دفاع وحماية متتالية تبدأ من الخط الأول الذي يسمى نقطة الإنذار المبكر ثم تكرر هذه النقاط حتى آخر نقطة في خط الدفاع. تكمن أهمية الخط الأول أو نقطة الدفاع الأولى في الحيلولة دون مفاجآت الأعداء والله تعالى يقول: (... وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغَفَّلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَمَبْلُوءُونَ عَلَيْكُمْ مَلَّةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أُنْيٌ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخَذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا) النساء ١٠٢ وفي السنة نجد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع أمر عمراً بن ياسر وعباداً بن بشر بحراسة الجيوش في آخر نقطة تجاه العدو حيث قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنه: « من رجل يكلؤنا ليلتنا هذه؛ قال فانتدب رجل من المهاجرين وآخر من الأنصار فقلنا نحن يا رسول الله قال: فكونا بقم الشعب قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه قد نزلوا إلى الشعب من الوادي» أي نزلوا بين جبلين ولا مدخل لهذا الشعب إلا من طريق واحد هو الذي كان انتدب له الرجلان.

قال جابر فلما خرج الرجلان إلى قم الشعب قال: الأنصاري للمهاجري: أي الليل تحب أن أكفيك؟ أوله أم آخره؟ قال: بل أكفيني أوله فاضجع ونام، فقام الأنصاري يصلي وجاء رجل من العدو فلما رأى الأنصاري يصلي عرف أنه ربيثة القوم (الطليعة الذي يحرسهم أو نقطة الإنذار الأولى لجيش المسلمين) فرماه بسهم فنزعه الأنصاري بنفسه وثبت قائماً يصلي، ثم رماه بسهم آخر، فنزعه وثبت قائماً يصلي ثم عاد له بالثالثة (أي أيقظه) فلما رأها الرجل عرف أن قد نذر به: أي تكشف أمره فهرب، فلما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدماء قال سبحان الله أفلا أيقظتني أول ما رماك، قال: كنت في سورة أقرؤها فلم أحب أن أقطعها، فلما ثابرت على الرمي ركعت فانتدبتك، وأيم الله لولا أن أضيع ثغراً أمرني رسول الله بحفظه لقطع نفسي قبل أن أقطعها أو أنفذها.

نواصل.....

اتفاق تعاون علمي بين جامعة القرآن الكريم وجامعة الإمام الشافعي



في علوم القرآن، وتعاون الجامعة معه في معهد اللغة العربية للناطقين بغيرها الذي تم تأسيسه مؤخراً وتركيز الاهتمام في مجال الدراسات القرآنية ووجه دعوته للتعاون في حل مشكلة «التطرف» بطرق علمية عملية ودعا أن تضمن هذه المؤشرات في المذكرة. وفي ختام الزيارة شكر الجامعة والسودان للوقوف مع دولة الصومال في أزماتها مشيراً إلى أن الكثير من السودانيين لهم دور واضح في إدارة شؤون بلادهم موضحاً أنه تشرف بتخرجه من هذه الجامعة وزيارته لها وقد زار وفد من جامعة الإمام الشافعي بدولة الصومال برئاسة رئيس مجلس أمناء الجامعة د. عبد القادر معلم نور وزير الدولة السابق رئاسة جامعة القرآن الكريم وقد كان في استقباله بمكتبه مدير الجامعة ووكيل الجامعة وأمين الشؤون العلمية وتجيء هذه الزيارة بهدف توقيع اتفاق تعاون علمي بين جامعة القرآن الكريم وجامعة الإمام الشافعي كما صرح رئيس مجلس الأمناء



وقد ركز الطرفان في نقاشهم على ضرورة أن تولى جامعة القرآن الكريم بالتعاون مع جامعة الإمام الشافعي الاهتمام بترجمة القرآن وتفسيره وتأهيل الكادر البشري في الجامعات الصومالية ووضع برامج تدريبية خاصة في مجال العلاقات العامة والإعلام والتخصصات الدقيقة

وقعت جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية اتفاقاً للتعاون العلمي مع جامعة الإمام الشافعي بالصومال وقد شملت مجالات التعاون العلوم الشرعية والإنسانية والتربوية وذلك من خلال وضع إطار عملي لتنظيم الشراكة المنتجة بين المؤسستين وتعزيز أواصر الصداقة بين المؤسستين وتأكيد التعاون الأكاديمي والبحثي والتربوي وتم من خلال هذا الاتفاق منح جامعة الإمام الشافعي منحتين الأولى لدرجة الماجستير والأخرى للدكتوراة بالإحلال، ويتم تحقيق أهداف هذه المذكرة من خلال وضع المناهج والمقررات وابتعاث المختصين لهذا الغرض والتعاون في تعليم اللغة العربية ونشرها وهي من أهم الأهداف التي ركزت عليها الاتفاقية وتبادل الزيارات لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والخبرات والمعلومات والمطبوعات وتنظيم اللقاءات العلمية والبحوث العلمية ذات الاهتمام المشترك، تسري هذه الاتفاقية خمس سنوات وينظر في تجديدها.

حلقة علمية حول تحري رؤية هلال رمضان للعام ١٤٣٥هـ

يعرف بحالة الإقتران- عند الساعة ١١:٨ بتوقيت مكة المكرمة، من صباح الجمعة ٢٧/٦/٢٠١٤م. وفي مساء هذا اليوم رؤية الهلال غير ممكنة في كل العالم الإسلامي، حتى باستخدام المنظار الفلكي. أما يوم السبت ٢٨/٦/٢٠١٤م يمكن تحري رؤية الهلال بالعين المجردة في كل من أمريكا الجنوبية والوسطى وغربي أستراليا واليمن ومعظم أفريقيا بما فيها السودان، وبصعوبة في شمالي أفريقيا والجزيرة العربية والهند والملايو وإندونيسيا. لذلك فإن أول أيام الشهر المعظم هو يوم الأحد ٢٩/٦/٢٠١٤م. ويستمر شهر رمضان ثلاثين يوماً وينتهي مساء الاثنين ٢٨/٧/٢٠١٤م. ففي هذا المساء يمكن تحري هلال شهر شوال إذ يمكن رؤيته بالعين المجردة في معظم العالم الإسلامي. ملحوظة: الأخذ بالحساب الفلكي ضروري لتحديد أماكن الرؤية مكاناً وزماناً ولكنه لا يغني عن الرؤية ذاتها. تنبيه: الذين يبدؤون صيامهم يوم السبت ٢٨/٦/٢٠١٤م اعتماداً على بداية الفلكية للقمر سيكونون قد صاموا آخر يوم من شعبان، ولأن رمضان ٣٠ يوماً من بدايته الصحيحة المبنية على الرؤية فيكونون قد أفتروا آخر يوم من الشهر المعظم! ويذكر أن حلقة المدارس قد ضمت د. علي عبد الله مديراً لهذه الحلقة وأ.د. عبد العظيم عباس مقدم الورقة وأ.د. سليمان عثمان وأ.د. علي الطاهر وأ.د. عز الدين عفيفي ود. العبيد معاذ و د. أم سلمة محمد صالح و د. محمد بشير ود. محمد إبراهيم ود. ناجي مصطفى و أ. أنور سليمان الذين أغنوا الحلقة بنقاشهم

عقد مركز بحوث القرآن الكريم دائرة تاصيل العلوم حلقة دراسية علمية حول تحري رؤية هلال رمضان للعام ١٤٣٥م قدمت في هذه الحلقة ورقة علمية تحت عنوان آراء ابن تيمية في الفلك والحساب أعدها وقدمها أ.د. عبد العظيم عباس الحاج حيث أوضح في ورقته تعريف علم الحساب وعلم الفلك في فتاوى الإمام وقال إن تعريفه لعلم الفلك هو التعريف المتعارف عليه اليوم وتحدث عن تفسير الظواهر الفلكية: الإقتران وظهور الهلال وظاهرة الكسوف والخسوف ورؤية المغرب والمشرق، ثم تحدث عن كروية الأرض والقبة السماوية والكيفية التي يمكن من خلالها معرفة مكان القمر ورؤيته

كما تناول مواصفات رؤية الهلال وموانع رؤية الهلال كحدة البصر والاختلاف بكثرة الرائيين وقلتهم واختلاف مكان الترائي وزمانه وصفاء الجو وقد ذكر أن هذه الأسباب ما زالت صحيحة الآن وأن ذكر المكان والزمان كعاملين يؤثران في إمكانية الرؤية قال هذا لا يقول به إلا الدارس لعلم الفلك أما تأثير صفاء الجو فهذا يعكس ممارسة رصد النجوم عملياً، وتحدث عن ذم الحساب وأمية الأمة المسلمة في إضافة لمراحل تطور علم الفلك حتى عصرنا هذا كما أورد آراء الإمام ابن القيم في تفسير ظاهرتي الكسوف والخسوف مشيراً إلى أهمية أن يكون هنالك رؤية شهرية وخلص أ.د. عبد العظيم الحاج إلى بيان حول تحري رؤية هلال رمضان للعام ١٤٣٥هـ حيث قال: يتحاذى القمر مع الأرض والشمس عندما يكون بينهما- فيما

قسم الشريعة والقانون ينظم نشاطه السنوي في مادة الإجراءات الجنائية

رصد: د. خليل حسن

أقامت طالبات الفرقة الثالثة قسم الشريعة والقانون النشاط السنوي في مادة الإجراءات الجنائية وذلك بمركز الطالبات «أ» وقد جاء المنشط لهذا العام مبدئياً موضوع التحري في الوفاة في الظروف الغامضة وذلك تحت إشراف د. خليل حسن خليفة وقد تضمن النشاط سمناراً حول المادة (١٥) من قانون الإجراءات الجنائية لسنة الف وتسعمائة وإحدى وتسعين ومحاضرة عن التطبيقات العملية للتحريات قدمها مولانا المستشار القانوني الأمثل عبد الفتاح خضر وكيل نيابة أم درمان، كما احتوى على محاضرة عامة عن التحريات بوساطة الشرطة قدمها اثنان من ضباط شرطة قسم أم درمان وسط بصحة المحترق الفني للقسم، إلى جانب محاكمة صورية مصغرة نفذت بوساطة طالبات الفرقة الرابعة، وقد شرف البرنامج عميد كلية الشريعة بالإجابة د. محمد إبراهيم وعدد من أعضاء هيئة التدريس بالكلية وفي ختام النشاط تحدث د. خليل حسن موضحاً أن البرنامج يأتي ضمن النشاط التدريبي والتطبيقي للقانون بصفة عامة ومادة الإجراءات الجنائية بصفة خاصة باعتبارها مادة عملية، وأكد على أهمية التعاون بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات العاملة في مجال القانون، موضحاً دور الجامعة في هذا المجال، وفي ختام البرنامج قدمت هدايا تذكارية وشهادات تقديرية لوكيل النيابة الأعلى ورئيس قسم شرطة أم درمان وبعض الطالبات المتفوقات.

هيئة التحرير:

قسمة أحمد خليفة
نهي حامد عبد الرحمن
بجيرة الضو العاقب
بهجة جبريل عيسى
كسمال بابكر الأمين

نور
المثاني

الجمع الإلكتروني

والإخراج الفني



مقر الصحيفة

أم درمان شارع الموردة

ت: ٨٦/٤٦٠١٨

E-mail: c.m.training@hotmail.com

التصحيح اللغوي:

د. خالد عبد الله علي

الطابعون:

دار جامعة

القرآن الكريم للطباعة